

بسم الله الرحمن الرحيم
(والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لم يجز المهملين)

يا جماهير شعبنا الفلسطيني المجاهد
مع انتهاء شهر رمضان المبارك، شهر الجهاد والانتصار، فإن حركتكم حركة الجهاد الإسلامي تشاطركم الفرحة بتوفيق الله لنا على
صيامه وقيامه وتسطير صفحات جديدة من البطولة والمجد فيه. فبينما لكم فريحتكم بجهادكم، وهنئنا لكم فريحتكم يوم فطركم، وهنئنا لكم
فريحتكم يوم لقاء ربكم.

يا شعبنا المجاهد، إن التصعيد الذي تشهده انتفاضتكم المباركة بعد مرور ثلاثة وخمسين شهراً عليها، ليس إلا تعبيراً عن إفلاس
العدو المجرم وقسطن كل محاولات وأساليبه القسبية والوحشية في النيل من عزيمتنا وشعبنا وكسر إرادته.

إن الانتفاضة المباركة تؤكد كل يوم أنها الخطر الحقيقي الذي يتهمة الكيان الصهيوني. في ظل التراجع المرعب، وفي الوقت الذي
يستعد فيه المنهزمون لبدء جولة جديدة من جولات المساومة على شعبنا أو المفاوضات، التي لن تجلب سوى مزيد من التنازل والتفريط في قضية
أمتنا المركزية ومقدساتها.

يا جماهير شعبنا البطل، إن تصاعد العمليات الاستشهادية البطولية ضد أهداف العدو وتجمعاته، لمؤكد أن هذا الشعب قد اختار

الجهاد والشهادة خياراً وحيداً في مواجهة كل الخيارات التي يحاول الصهاينة وأسبابهم وعملائهم تسويقها في أوساط جماهيرنا وأمتنا.

إن أبطال وقرسان "ليلة المناجح"، كما أسماها العدو الذي أحياه فيها الرعب والهلع، قد لقنوا الصهاينة وكل المصبرين منهم درساً بأن

سلاح العدو النووي وكل ترسانته التي أثقلت الميزان العسكري في المنطقة، قد ولدت حاجزة مشلولة أمام إرادة مجاهدي وأبطال المشرفة وأم

النور في معسكر "قلعاد"، فلم تستطع أن تدفع الموت أو أبطال الجهاد (قدر الأمة، ولقد عدوها) عن عساكرهم الذين جسي بهم من أطراف

الأرض لينهبوا أرضنا ويستوطنوها.

إن هذه العملية البطولية التوعبية والجهريئة، جاءت لتقول للمساومين أنه إذا كان شعبنا في الوطن المحتل منذ ١٩٤٨، ليس له مكان في

مشاريعكم التصفيرية من حكم ذاتي وغيره لأهلنا في الضفة والقطاع فقط، فما هو يقول كلمته بالدم أن شعبنا غير قابل للتجزئة، وأنه في

الوطن وفي الشتات لا يحرف له وطناً سوى فلسطين، وأنه لا يقبل بأقل منها كاملة من النهر إلى البحر، فلسطين كل فلسطين.. هزيمة إسلامية.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني المعطاء، إن شعباً ينبج الأبطال والشهداء، أمثال محمد وإبراهيم ويحيى عباره ورائد الريني لا بد

من نصر بإذن الله. فالمجد كل المجد لمجاهدي المشرفة وأم النور الأبطال، والمجد بالخلود للمجاهد الشهيد رائد الريني الذي باع نفسه وكل ما

ملك في سبيل الله، ليكون "سيف الله المسلول" على رقاب الأعداء في زمن التفريط والتراجع.

يا شعبنا المجاهد، إن سيف الشهيد رائد الريني أصدق أنباء في معركتنا مع عدونا من كل ما يخطف العايشون من مشاريع صهيوية

ليبع قضيتنا، أولئك الذين سيكون دمهم وكل الشهداء، نعمة عليهم ولعنة تطاردهم في الدنيا والآخرة إن هم فرطوا في ذرة من تراب وطننا.

يا جماهيرنا الأبية، دعوا جانباً سقط الكلام.. وأسألوا قبر الشهيد.. تغلظ الصرخة من بين المقام، لا لمشاريع الاستسلام..

بالسيف قام كيان بني صهيون، وبالسيف فقط سيسقط بإذن الله.

يا جماهيرنا المجاهدة، إن حركتكم حركة الجهاد الإسلامي إذ تهنئ شعبنا وأمتنا بحلول عيد الفطر المبارك لعدركم إلى ما يلي:

١- أن تكون أيام عيد الفطر المبارك أيام تراحم وتلاحم تزور فيها قبور الشهداء وأسراهم، وأسر الجرحى والمصابين والمعاقين والمعتقلين
وتقدم لهم الهدايا وكل ما يدخل عليهم الطمأنينة والسرور.

٢- أن يكون يوم الإثنين ١٩٩٢/٤/٦ يوم إضراب شامل في ذكرى دخول الانتفاضة شهرها الرابع والخمسين.

٣- أن يكون يوم الأربعاء ١٩٩٢/٤/٨ ذكرى استشهاد المجاهد البطل هبد القادر الحسيني في معركة القسطل، ويوم الخميس
١٩٩٧/٤/٩ ذكرى مذبحة دير ياسين أيام تصعيد ومواجهة مع العدو رداً على كل محاولات طمس تاريخنا وتصفية قضيتنا.

٤- تدعو حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين كافة القوى والفعاليات الجماهيرية إلى مزيد من التلاحم والتكاتف وتوحيد الجهود،
لمواجهة حملات التصعيد والإجراءات التي يقوم بها العدو الصهيوني وقطعان مستوطنية الذين يشنون غاراتهم المسلحة على مدننا وقرانا
ومخيماتنا وشعبنا الأعزل. كما تدعو كافة مجاهدينا وأبنائنا لشعبنا للتصدي لهم ومهاجمتهم أينما وجدوا.

تحية لأبطال وقرسان "ليلة المناجح" الأحرار.

المجد والخلود للمجاهد الشهيد رائد الريني البطل المغوار... المجد والخلود لكل الشهداء الأبرار.

وعاشت فلسطين إسلامية عربية من النهر إلى البحر.

والله أكبر والعزة للإسلام
حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين
٢٨/رمضان/١٤١٢
١٩٩٢/٤/١